وقفة نساء عدن .. صرخة ضمير وتحديد مسؤوليات

صالح علي الدويل باراس

خروج حرائر عدن وقفتهن الحاشدة جراء انقطاع الكهرباء في عدن والمحافظات المحررة في هذا الصيف الشديد الحرارة جاءت تعبيرا رافضا لوضع كارثي مزري تعيشه عدن بالذات وسائر محافظات الجنوب وقفن وصرخن للجميع : انكم لا تستحقون قياده هذا الشعب فلا قيادة تقود شعبها بتعذيبه ، خرجن لإشعار الإنسانية انها مدينة وشعب لا تستحق ما يُفعَل بها من تعذيب.

وقد انصفن في تحميل مسؤولية الكارثة في عدن خاصة والجنوب عامة ، منهن من حملّن الانتقالي المسؤولية والانتقالي شريك ومسؤول في الرئاسي والحكومة ، ومنهن من حملن الرئاسي والحكومة وهذا حق فهو المسؤول والمعني بوضع الحلول وبيده قرارات المال والادارة ، ومنهن من حملن التحالف العربي وهذا حق فهو مسؤول وصاحب ولاية حرب وسلام ويتدخل عسكريا وسياسيا ولذا فإن مسؤوليته خدميا واجبة وجوبا ، كل من خرجن امس خرجن عن معاناة والم ، ولم تعد مقنعة لهن مقولة الحكومة : "اننا نؤكد وبذل قصارى جهدنا مع أشقائنا في التحالف لإيجاد حلول عادلة" فهذه المقولة ظلت تتكرر وتكون المعالجات صفرية و"تي تي ، تي تي ، مثل ما رحتي جيتي".

حاولت الأجندات الحزبية ركوب الموجة وتوجيهها واستثمار الخروج لصالح أجندات احزابهم لكن وعي الوقفة الجمهم وحال دون ما يريدون وان الوقفة وقفة خدمات لا وقفة اجندات !! ، فحالوا التعويض بوضع التخريجات والتحليلات والتوظيفات للوقفة التي الجمتهم بان ظلت منضبطة في سياق هدف الخدمات وتحديد مسؤولية الجميع عنها وهي قضية إجماع بين الجميع.

وقفة نساء عدن ليست احتجاج بل صرخة وعي ومسؤولية ضمير ورسالة حق واضحة للرئاسي والحكومة والانتقالي والتحالف العربي وكل المكونات والاحزاب السياسية : بأنكم جميعا مسؤولون عن تعذيب عدن والمحافظات المحررة فلا يتحلل احد من مسؤوليته ويركب موجة المعاناة لاجنداته.

يا رئيس الوزراء.. كن المختلف الذي ننتظره

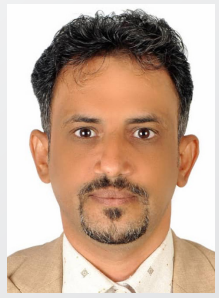

عبدالجبار السقطري

ليس عليك فعل ما يفعله الجميع، فاختلافك هو ما يميزك.. ونحن لا نطلب المعجزات بل فقط أن تثبت لنا أن هذا المنصب لم يعد كما كان وأن من يجلس على كرسي المسؤولية اليوم ليس كمن جلس بالأمس.

نقولها بصوت مرتفع: يا سالم بن بريك لابد أن تختلف عن الجميع... وأعيد وأكرر عن الجميع.

يكفينا ما ذقناه من وعود ذهبت في الهواء وخطط كتبت بحبر الحبر ولم تترجم إلى أثر.

بالأمس خرجت نساء عدن لا طلبا لترف، بل صرخة من أجل كهرباء وماء... أبسط حقوق الحياة. نساء عاديات يحملن على أكتافهن هم أطفال لا ينامون من حرّ الصيف، وعطش الأيام، وانقطاع كل ما يجعل للحياة طعما.

وقفن في ساحة العزة والكرامة، ساحة العروض، وهن يرفعن أصواتهن بكرامة من أجل حق لا ينتزع...

فهل وصل الصوت؟ هل شاهدت الصورة؟ هل قرأت في وجوههن رسالة شعب لم يعد يحتمل؟

نعم نعلم أن الواقع معقد والملفات كثيرة ولكننا نؤمن أن من يختلف في تفكيره، في صدقه في عزيمته يستطيع أن يُحدث فرقا.

وأنت يا رئيس الوزراء أمام اختبار لا يشبه ما مضى. اختبار شعب ينتظر منك أن تكون صوتا لا صدى، وفعلا لا شعارا.

عدن تتألم، لكنها لم تيأس بعد وعدن ما زالت تعلّق أملها على من يضع الشعب أولا.

فكن أنت المختلف.. كن أنت نقطة التحول.. وابدأ من حيث يجب: من كرامة الإنسان، من كهرباء لا تنقطع، وماء لا يُباع كما تباع الأحلام.

التاريخ لا يذكر كل من مر لكنه يحتفي بمن أحدث فرقا.

نصيحة اخوية صادقة لمعالي رئيس الوزراء الجديد

عبدالعزيز الدويلة

نرجو أن يتقبل ويتجاوب رئيس الوزراء الجديد هذه النصيحة والموعظة والتي هي تعبر عن نوايا نقية لعل وعسى أن تجسد وتحمل معاني ومبادئ الأعمال التي تظهر بالنيات والأعمال الصالحة التي تخدم الناس والمجتمع عموما.

لذا لابد أولا أن يتم تفعيل وتشغيل مصافي عدن وهي أهم منظومة اقتصادية التي يجب أن ترفد لخزينة الدولة.

ثانيا العمل بجدية وإخلاص في تثبيت دعائم المنظومة الكهربائية وكيفية انتظامها واستمراريتها والتوجه الإيجابي في توفير الوقود والمشتقات الأخرى وهذا أمرا ضروريا وهاما خاصة وأن كافة الحكومات التي تولت مهام مجلس الوزراء قد عجزت وفشلت في إدارة تشغيل المنظومة الكهربائية بل ودفعت الأمور نحو التصعيد والتعقيد والتخبط كما قامت بصب الزيت على النار الأمر الذي يتطلب بضرورة مكافحة ومحاربة الفاسدين والهوامير الذين أصبحوا جزء لا يتجزأ من تفعيل وانهيار منظومة الكهرباء.. علما بأن الوقوف بجدية ومعالجة مشكلة الانطفاءات المتواصلة لفترات طويلة هي أهم الأولويات التي يجب أن تعالج اولا وقبل كل شيء.

كما أن رواتب القطاع المدني والعسكري لاتكفي حتى ليومين الأمر الذي يتطلب تحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية والخدماتية وتحسين صورة المواطن وهذه هي الأولويات إذا أردتم اصلاح اعوجاج ما كان في الماضي.

وحتى لا ننسى لابد أن تحافظوا على السيادة الوطنية وتثبيت القانون والعدالة الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة المتساوية.

وهنا اليوم خرجت نساء عدن تطالب بحقوقها المشروعة وتحسين الكهرباء وهذا يجعلنا نشعر بالفخر والاعتزاز لثورة النسوان والتي يجب ان ينظر لها من قبل الحكومة الجديدة التي يجب عليها الاهتمام والعمل على تصدير النفط وانهاء كافة الازمات ومحاربة السلطات الفاسدة.. علما بأن الكل بدا يعرف خطورة سيطرة البعض على جبهات حقول النفط والتي ملك للشعب .. نعم هناك ظروف صعبة وقاسية ولكن ليست هي بمستحيلة.

وفي كل الأحوال على رئيس مجلس الوزراء الجديد أن يعمل بما يرضي الله والناس دون الرضوخ والتهاون والعمل في اطار النظام والقانون ما لم فإننا نطالبه بتقديم استقالته اسوة بالسابقين.

غضب نساء العاصمة عدن هو الأكثر تعبيرا وصدقا عن حجم المأساة

صالح شائف

إحتشاد النساء في ساحة العروض - ساحة الحرية - بالعاصمة عدن وعلى ذلك النحو الرائع والمشرف؛ وبغض النظر عن حدوث بعض محاولات حرف الهدف والموقف العظيم لحرائر وماجدات الحبيبة عدن؛ وهي حالات بائسة ومحدودة؛ وقد يكون للإنفعالات الغاضبة حضورها في هكذا وضع؛ ولكنها لن تنتقص من أهمية ودلالات الرسالة التي أوصلها هذا الحشد النسائي لكل الجهات المعنية دون إستثناء؛ وهو الموقف الذي يجسد وعلى نحو ساطع بأن التعايش مع هذه الأوضاع الكارثية لم يعد ممكنا بعد الآن.

لقد عبرنا مرارا وتكرارا خلال الفترة الماضية؛ من خطورة التجاهل المستمر لأصوات الناس وأنينهم جراء الجحيم الذي يعيشونه بسبب الأزمة الخانقة المركبة؛ ومن نتائج حرب الخدمات البشعة والقاتلة للحياة؛ وهي التعبير الأكثر وضوحا عن موقف وسلوك وعجز من يتحكمون بسلطة القرار والعبث بمقدرات البلاد؛ وفي مقدمتهم أبطال الفساد وأصحاب الأجندات السياسية المعروفة بعدائها للجنوب ومستقبل أجياله.

فقد تجرد هؤلاء من كل القيم والأخلاق وترجموا عمليا موقفهم اللا أخلاقي واللا إنساني واللا وطني كذلك وبأقبح صورة؛ وهي الأكثر إثباتا على قبحهم وجريمتهم بحق الشعب الذي حان له الوقت لأن ينتزع حقوقه واستعادة كرامته بيده وبكل الوسائل المشروعة والسلمية.

لقد فقد الناس الأمل بتحسن الأوضاع خلال الفترة القادمة؛ وباتوا على قناعة تامة بأن ذلك لن يكون؛ وبأن الرهان على صحوة ضمير ولو متأخرة عند القيادات المعنية بشؤون حياتهم إنما هو ضرب من الأحلام؛ بعد أن أثبتت التجربة فشلهم التام في إيجاد الحلول المناسبة ولو بحدها الأدنى.

إننا نتوجه هنا وبصدق وحرص وإخلاص بدعوة المجلس الانتقالي الجنوبي؛ لإتخاذ ما يمليه عليه واجبه الوطني من إجراءات وتدابير عاجلة لوضع حد لهذا العبث المنهج الذي تجاوز كل الحدود؛ وأن يترجم أهدافه الوطنية وتجسيد موقفه المنحاز للشعب وعلى نحو ملموس.

وأن يتقدم الصفوف في حركة الفعل والتصحيح والتغييرات المطلوبة؛ وبالتفاهم والتنسيق والتوافق الوطني مع بقية القوى والأطراف الوطنية الأخرى؛ التي تحرص على ذلك ويهمها إنقاذ شعبنا من وضعه المأساوي؛ وأمامه لتحقيق ذلك الكثير من الخيارات والبدائل الوطنية الممكنة والمتاحة.

ولن ندخل هنا بتعدادها وتحديد مسمياتها وصفاتها وطبيعة الإجراءات المشروعة للإقدام على أي خيار مناسب منها في هذه المرحلة؛ فقد سبق وأن قدمنا أكثر من رأي ومقترح بشأن ذلك خلال الفترة الماضية.